

## دراسة للبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي بمحافظة الوادي الجديد

عاشورة حسين محمد \* سامية عبد العظيم محروس \*\*  
\* مركز بحوث الصحراء \*\* كلية الزراعة جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدف البحث التعرف على مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى هذه الاستفادة ، أجرى هذا البحث بمحافظة الوادي الجديد، وقد تم اختيار قرية القصر من مركز الداخلة حيث تم تنفيذ برنامج تدريبي لتصنيع السجاد بالقرية، وذلك في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ٢٠١١، واتبع في تنفيذ هذا البرنامج إلقاء المحاضرات النظرية والتدريب العملي، وتم جمع بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات، من خلال استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها بعد التعرض للبرنامج التدريبي، وقد تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية الوصفية والتي تمثلت في النسب المئوية ، والدرجة المتوسطة وجداول التوزيع التكراري لعرض ووصف البيانات، وذلك بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS ، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفروض الإحصائية وتحديد معنوية أو عدم معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

أوضحت النتائج أن ١١.٤% من المبحوثات تقعن في فئة الاستفادة المنخفضة من المحاضرات النظرية بالبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وأن ٣١.٤% منهن تقعن في فئة الاستفادة المتوسطة ، في حين كان ٥٧.٢% منهن تقعن في فئة الاستفادة المرتفعة.

تشير النتائج إلى أن ٢٠% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المنخفضة من البرنامج التدريبي التطبيقي لتصنيع السجاد اليدوي، وأن ٣٧.١% منهن يقعن في فئة الاستفادة المتوسطة، في حين كان ٤٢.٩% من المبحوثات في فئة الاستفادة المرتفعة.

تبين النتائج الواردة أن ٢٥.٧% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المنخفضة من طرق تسويق السجاد اليدوي من البرنامج التدريبي، وأن ٤٠% منهن يقعن في فئة الاستفادة المتوسطة، في حين كان ٣٤.٣% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المرتفعة.

أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات ٤٢.٩% تقعن في فئة ذوي الاستفادة المنخفضة من الدرجة الكلية للاستفادة من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وأن نسبة ٢٠.٠% منهم تقعن في فئة ذوي الاستفادة المتوسطة، وأن ٣٧.١% منهن يقعن في فئة الاستفادة المرتفعة.

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي كانت معنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من السن، درجة تعليم المبحوثة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، في حين كانت العلاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مع كل من متغيري درجة التأثير بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد، ودرجة قيادة الرأي ، بينما لم تكن هناك علاقة معنوية مع متغير حجم الحيازة الزراعية، ودرجة الانفتاح الجغرافي. ويوصى البحث بضرورة تكثيف وتنفيذ تلك البرامج والأنشطة للنهوض بعملية تصنيع السجاد اليدوي وتسويقه وإكساب الريفيات الخبرات حتى تزيد مهارتهن في هذه الصناعة، ويتطلب هذا توفير الإمكانيات والمعدات اللازمة لتنفيذ تلك الأنشطة والبرامج، والقيام بزيادة خبرة الكوادر التدريبية للاطلاع على كل ما هو جديد ومبتكر في تصنيع السجاد اليدوي والقيام بتوصيل هذه المهارات للمتدربات الريفيات وإقناعهم بتطبيقها من خلال توفير الأساليب الإقناعية التي تساعد على تطبيق كل ما هو مستحدث في إنتاج السجاد اليدوي، للعمل على زيادة جودته الإنتاجية لتحسين إمكانيات تسويقه.

### المقدمة والمشكلة البحثية:

مما لا شك فيه أن التنمية الاجتماعية هي إحدى المحاور الرئيسية لإحداث التنمية الريفية المنشودة، وقد برزت قضية التنمية الاجتماعية الريفية على مسرح الفكر الاجتماعي نتيجة عدة ظروف واقعية كان أهمها معاناة سكان المجتمعات الريفية من حلقات التخلف الدائرية علاوة على ما تحمله هذه المجتمعات

الريفية من ثقل اقتصادي في عملية التنمية القومية، حيث تعد هذه المجتمعات مصدراً للأيدي العاملة، ومصدراً للأمن الغذائي للسكان الذين يتزايدون بمعدلات سريعة (السماطوي، ١٩٩٦)، وهو ما يبرز أهمية التنمية الاجتماعية في أنها تركز في المقام الأول على الموارد البشرية وعلى سبل تنميتها والارتقاء بها (جامع وآخرون، ١٩٨٨)، ولذا فإن العنصر البشري يعتبر أهم عناصر الإنتاج والتنمية بأي مجتمع وتطوره يتوقف على خواص هذا العنصر وليس على الكم فقط (سيد، ١٩٩٩).

ويذكر تهايمي (٢٠٠٣) نقلاً عن جامع وآخرون أن التنمية الريفية هي حركة التغيير الارتقائي الجذري المستمر والمخطط في بناء مهام الأجهزة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الريفية وذلك من خلال الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكومياً وأهلياً والذي يتمثل في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية لتحقيق العدالة التوزيعية للمردودات التنموية المترابطة من الرخاء الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والرضا النفسي للسواد الأعظم من السكان الريفيين. وتلعب الصناعات البيئية الصغيرة دوراً متميزاً في تنمية المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات الصحراوية بصفة خاصة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً من خلال إحداثها للعديد من التغييرات المادية وغير المادية في الريف والحضر، وتعتبر الصناعات البيئية إحدى وسائل التنمية الريفية التي تركز عليها لتؤدي أدواراً اقتصادية واجتماعية من شأنها التخفيف من حدة المشكلات التي تعرقل مسيرة التنمية، وتعمل على تحسين دخول أفراد المجتمع وإشباع حاجاتهم ورفع مستوى معيشتهم بالإضافة لدورها في دعم الاقتصاد المصري (عبد القادر، ٢٠٠٣).

وتشكل العوامل الطبيعية والظروف الجغرافية بالوادي الجديد دوراً مهماً في حياة الناس والتأثير على أفكارهم وأنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن البيئة الجيولوجية تعتبر من العوامل الطبيعية التي تلعب دوراً في توزيع السكان وتشكيل حياة الناس والمجتمع وفي توجيه نشاط العنصر البشري الذي يؤدي لتنوع الصناعات البيئية التي تتم في هذه البيئات من حيث الكم والكيف، ويرجع ذلك لبعض العوامل المؤثرة في إنتاج هذه الأعمال والتي لها أثر فعال في استلهاام الإنسان للمبتكرات الفنية والرؤى التجريبية للأشكال الجمالية والزخرفية المستوحاة من البيئة الطبيعية، وتشهد الصناعات البيئية بالوادي الجديد تطوراً كبيراً كمشروعات اقتصادية قومية نظراً لما تحمله من موروث ثقافي جعلت المسؤولين يسعون لدعمها لاستيعاب وتوفير فرص العمل لأبناء الوادي الجديد وذلك عن طريق توفير التمويل اللازم لها أو تيسير عرض المنتجات في الأسواق الداخلية والأسواق الخارجية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالخارجة، ٢٠٠٩).

وتعد محافظة الوادي الجديد من أهم المناطق التي تسعى الدولة لأحداث نهضة تنموية بها بتفعيل آليات العمل الاجتماعي وخاصة بقرية القصر فهي تحظى باهتمام كبير من القائمين على عملية التنمية لما تتمتع به من إمكانيات لا تتوافر في مناطق أخرى، مثل الأصواف وخبوط الحرير وتوفر البيئة التي يستوحي منها العنصر البشري رسومات تجعل من السجاد اليدوي طراز يعبر عن البيئة الجمالية لهذه القرية.

ولذا كان من الضروري تزويد الريفيات اللاتي تعملن في مجال تصنيع السجاد اليدوي بأفضل الطرق لتصنيعه من خلال تدريبهن على الوسائل الحديثة باعتبار أن التدريب هو التنمية المنظمة للمعلومات والمهارات والاتجاهات ونماذج للسلوك بما يمكن الريفيات من أداء العمل بكفاءة وبسر (Bramley, 1986).

ولما كانت الريفيات في الوادي الجديد بما تمثله من عادات وتقاليد وقيم هي نقطة البداية في تنمية مجتمعها وتطويره، لذا فعن طريق تطوير سلوكها وتفكيرها ينمو المجتمع ويتقدم، ومن هنا تأتي أهمية الجمعيات الأهلية بالوادي الجديد والقائمين على العمل الاجتماعي في تنمية الريفيات اللاتي تمثلن العنصر البشري وذلك بإكسابهن المهارات الفنية لدفع التنمية وزيادة معدلاتها فتؤدي لنتائج اجتماعية واقتصادية ترتبط بأهداف التنمية.

ومن هذا المنطلق كان اهتمام القائمين على العمل الاجتماعي بالوادي الجديد بتنمية وتطوير مهارات الريفيات لتصنيع السجاد اليدوي من خلال قيامهم بتنفيذ برامج تدريبية لتصنيع السجاد اليدوي بين الريفيات (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالخارجة، ٢٠٠٩).

وقد أجرى هذا البحث للتعرف على مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي بما يعود عليهن من تحسين مستوى معيشتهم اقتصاديا واجتماعيا، والتعرف على المشكلات التي تعوق من استفادتهن من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.

#### أهداف البحث :

- ١- التعرف على مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.
- ٢- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.

#### الفرض البحثي:

لما كانت أهداف البحث ذو طبيعة وصفية فيما عدا الهدف الثاني فقد أمكن صياغة الفرض البحثي التالي لتحقيقه وهو " توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي".

#### التعريف والمفاهيم الإجرائية للبحث:

- مفهوم البرنامج التدريبي: ويقصد به أن التدريب عملية مخططة ومستمرة لإكساب المبحوثات المهارات والمعرفة المرغوب فيها والتي تحسن من أدائهن وتزيد فاعليته ، وهى نقل المهارات الخاصة للمتدربات وتوجيههن لإتقان هذه المهارات والوصول بهن لمستوى مقبول ( كمال، ٢٠٠٠).
- مفهوم التنمية البشرية: ويقصد به عملية توسيع الخيارات المتاحة أمام المبحوثات والعمل على تهيئة بيئة تمكنهن من تنمية كامل إمكانيتهن من أجل أن يعيشوا حياة منتجة وخالقة والعمل على بناء قدراتهن وتزويدهن بالمعارف التي تجعلهن قادرات على المشاركة في المجتمع وتتيح لهن أمكانية الحصول على مستوى معيشي لائق (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٢).
- مفهوم الاستفادة: يقصد بمفهوم الاستفادة في هذا البحث هو التغيير الإيجابي الذي طرأ على المبحوثات نتيجة تلقيهن التدريب على مراحل تصنيع السجاد اليدوي بأنواعه المختلفة لتتمكن من رفع قدراتهن الفنية بما يحقق مستوى اقتصادي مناسب.

وهذا المفهوم يتوافق مع ما أكده (ريحان وبركات ومحمد ، ١٩٩٣) بأن الاستفادة هي التغييرات الايجابية فى معارف وممارسات ومكانة ونفسية المبحوثات نتيجة استخدامهن الأفكار المستحدثة الموجهة إليهن، وأيضا يتفق مع ما أكده (هلالى، ١٩٨٩) بأن الاستفادة هي التغييرات التي تطرأ على السلوك المعرفي والمهارى للمبحوثات نتيجة اشتراكها في مشروعات التنمية، وهذه الاستفادة تمثلت في بعض المداخل السيسولوجية المفسرة لمدى الاستفادة من برامج التنمية الاجتماعية وقد تمثلت هذه المداخل فى التبادل الاجتماعي، والتنظيم الاجتماعي والفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز، والصراع القيمي، والدور الاجتماعي وأخيراً مدخل الفجوة الاجتماعية (أحمد ، ١٩٩٠).

#### الأهمية التطبيقية للبحث:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في أنها محاولة لإلقاء الضوء على تصنيع السجاد اليدوي الأمر الذي يساعد القائمين على العمل الاجتماعي بأن يأخذوا في اعتبارهم متطلبات تهيئة المناخ المناسب لتصنيع المبحوثات للسجاد اليدوي بهدف زيادة إنتاجيته وجودته والتأكد من سبل إنتاجه وتسويقه بالإضافة إلى أنه يعمل على تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد مجتمع الوادي الجديد.

#### الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بمحافظة الوادي الجديد وهى تقع في جنوب غرب مصر، ويحدها شمالا محافظات المنيا والجيزة ومرسى مطروح، ومن الشرق محافظات أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان، ومن الغرب الحدود الدولية مع ليبيا، ومن الجنوب السودان، وتنقسم المحافظة إدارياً إلى ٤ مراكز تضم ٤ مدن، وست إدارات زراعية موزعة على المحافظة كالتالي: إدارة الخارجة الزراعية، وإدارة باريس الزراعية، وإدارة بلاط الزراعية، وإدارة موط الزراعية، وإدارة القصر الزراعية، وإدارة الفرازة الزراعية، وتضم ٣٧ وحدة محلية و ١٦٤ قرية تابعة يقطنها نحو ١٩٥ ألف نسمة، وقد تم اختيار قرية القصر من مركز الداخلة حيث تم تنفيذ برنامج تدريبي لتصنيع السجاد بقرية القصر لعدد ٣٥ مبحوثات ، وتم تحديدهم بالاتفاق مع القيادات المحلية بقرية القصر وذلك في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ٢٠١١ وبحضور أخصائيين متخصصين في مجال تصنيع السجاد اليدوي من إدارة الداخلة الاجتماعية التابعة

لمديرية التضامن الاجتماعي بالخارجة والذين لديهم خبرة كبيرة في مجال التدريب لا تقل عن سبع سنوات، بالإضافة إلى مشاركة متخصصون في تصنيع السجاد بالقرية لاستيفاء الجانب التطبيقي الخاص بالبرنامج ومتابعة إجراءات تنفيذه وفقاً للأسس التعليمية السليمة، وذلك بجانب حضور ممثلين عن مديرية التضامن الاجتماعي بالخارجة وعدد من رجال المجتمع المدني من القيادات المحلية بالقرية، واتبع في تنفيذ البرنامج الخاص بتصنيع السجاد اليدوي بقرية القصر، إلقاء المحاضرات النظرية والتدريب العملي. وتم جمع بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات المتعرضات للتدريب على البرنامج المدروس لتصنيع السجاد اليدوي والبالغ عددهن ٣٥ مبحوثة في الفترة التي تم فيها تنفيذ البرنامج، وذلك بواسطة استمارة استبيان تم استيفائها بعد انتهائهن من التدريب، ونظراً لاعتماد البحث على الأسلوب التجريبي في تطبيقه فقد كان هناك صعوبة في تنفيذ هذا البرنامج في مرحلة الاختبار المبدئي لأنه يحتاج من الباحثة توفير ميزانية مالية تفوق إمكانياتها بمفردها وأيضاً يحتاج لمجهودات مضاعفة منها، لذا فقد قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على بعض الأخصائيين في مجال تصنيع السجاد اليدوي وذلك للتأكد من صحة العبارات ودقتها والتي تقيس مستوى معرفة المبحوثات المتعرضات للبرنامج التدريبي المدروس في مجال تصنيع السجاد اليدوي بقرية القصر، كما تم عرض استمارة الاستبيان على بعض القائمين بتصنيع السجاد بالقرية للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من المبحوثات المتدربات والمتعرضات للتدريب على البرنامج المدروس، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة بالاستمارة حتى أصبحت صالحة لجمع البيانات.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان جزئين اشتمل الجزء الأول على المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التأثير بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد، ودرجة الانفتاح الجغرافي.

أما الجزء الثاني من استمارة الاستبيان فقد اشتمل على بيانات تتعلق بمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي من خلال مراحل تصنيع السجاد اليدوي، والتي تضمن ثلاث مراحل: المرحلة الأولى اشتملت على المحاضرات النظرية وهي عبارة عن سبع عبارات وهي: أهمية صناعة السجاد، ومدى الاستفادة المادية، وطريقة رسم خريطة السجادة على الورق، ونظافة الأيدي قبل وبعد العمل في السجادة، والوقت المناسب لعمل السجاد، وطريقة الجلوس أثناء العمل، وتعليم أفراد آخرين من الأسرة، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التطبيق العملي فكانت تحتوي على ست عمليات لكيفية تصنيع السجاد وهي: غزل الصوف ثم تصميم السجادة على الورق، واستخدام الصنارة المعقوفة لتقطيع الخيوط على النول، وعملية إدخال الخيط الصوف أو القطن مع الحرير لتمتين الخيوط، وأخيراً عملية القطبة، والمرحلة الثالثة فقد تضمنت ثماني عبارات تعبر عن كيفية تسويق السجاد بعد تصنيعه وهي أهمية استخدام خامات جيدة، والاهتمام بالتشطيب الجيد، وتنوع أشكال الرسومات، والتركيز على رسومات معينة، صناعة مقاسات خاصة للتصدير، العرض في المعارض الدائمة للجمعيات الأهلية، البيع داخل القرية، البيع والتسويق خارج المحافظة.

#### المعالجة الكمية للمتغيرات

##### أولا المتغيرات المستقلة:

١- السن:

تم قياس السن بسؤال المبحوثة عن سنّها لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.

٢- درجة تعليم المبحوثة:

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية وعدد سنوات تعليمها الرسمي، وقسم المبحوثات من حيث تعليمهن إلى ثلاث فئات هي: أمية، وتقرأ وتكتب بدون شهادة، ومتعلمة تعليماً

رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للمبحوثة الأمية، وقد أُعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثات فقد أُعطى لكل مبحوثة درجة عن كل سنة للسنوات التي قضتها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوثة.

### ٣- حجم الحيازة الزراعية :

قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن عدد الأفدنة الزراعية التي تحوزها، ثم قسمت إجابته الدالة على حيازتهن للأرض الزراعية إلى ثلاث فئات هي: حيازات صغيرة (أقل من ٥ فدان)، وحيازات متوسطة (٥ - ٧ فدان)، وحيازات كبيرة (أكبر من ٧ فدان).

### ٤- درجة قيادة الرأي:

اعتمد في قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوثة لنفسها كمصدر للمعلومات أكثر من غيرها، تم قياس هذا المتغير عن طريق تخصيص درجتين في حالة نعم، ودرجة واحدة في حالة لا لكل عبارة من العبارات الخاصة ببنود المقياس وبالعبارة (١٣) وعن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة من خلال البنود المختلفة يمكن الحصول على درجة قيادة الرأي لكل مبحوثة.

### ٥- درجة التأثر بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد:

وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عند تعرضها لمشكلة في مجال تصنيع السجاد هل تستشير المصادر التالية: الجيران، والخبراء بالصندوق الاجتماعي، ومديرية التضامن الاجتماعي، وجمعية المجتمع المحلي، وجمعية رجال الأعمال، كما تم سؤال المبحوثة عن عدد مرات ترددها على كل مصدر من هذه المصادر خلال السنة الماضية، وأعطيت درجة واحدة لمن لا تتردد على هذه المصادر، في حين أعطيت درجتان لمن قامت بالاتصال بأي من المصادر السابقة، وأضيف لهذه الدرجات درجات مماثلة لعدد مرات زيارة المبحوثة لكل من المصادر السابقة ثم جمعت الدرجات جميعها، وبذلك أمكن الحصول على درجة إجمالية تعبر عن تأثر المبحوثة بالمصادر المرجعية في مجال تصنيع السجاد.

### ٦- درجة الاتجاه نحو التحديث:

استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سباني، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وبجمع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاهها نحو التحديث. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي ٠.٧٦. وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

### ٧- درجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد:

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن درجة تعرضهن لكل من البرامج الريفية بالتلفزيون، والصندوق الاجتماعي، وقسم المرأة الريفية بمديرية التضامن الاجتماعي، والصحف والمجلات وأعطيت درجة واحدة لمن لا تتعرض للمصدر، وقد أعطيت درجتان لمن كانت تتعرض لها مضمروبا في عدد مرات التعرض للمصدر، ثم جمعت درجات تعرض المبحوثة لكل المصادر لتعبر عن الدرجة الإجمالية عن تعرضها لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد.

### ٨- درجة الانفتاح الجغرافي:

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن أنواع الزيارات التالية: قيام المبحوثة بزيارة القرى المجاورة، وزيارة المركز، وزيارة المحافظة التابع لها، وزيارة المحافظات الأخرى. وقد أعطيت درجة واحدة لمن قامت بزيارة القرى المجاورة، ودرجتان لزيارة المركز، وثلاث درجات لزيارة المحافظة التابع لها، وأربع درجات لزيارة المحافظات الأخرى، ثم جمعت درجات جميع الزيارات لتشكّل الدرجة النهائية الدالة على الانفتاح الجغرافي.

### ثانياً المتغير التابع:

تم قياس مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد من خلال تحديد ثلاث مراحل رئيسية وهي: مرحلة المحاضرات النظرية، ومرحلة التطبيق العملي، ومرحلة طرق التسويق،

وتحتوي كل مرحلة من المراحل الثلاث على بنود فرعية، ولقياس مستوى استفادة المبحوثات من كل مرحلة تم استخدام مقياساً مكوناً من ثلاث استجابات تعبر عن مستوى استفادة المبحوثات من العبارات المكونة لكل مرحلة وهي: استفادة بدرجة كبيرة، واستفادة بدرجة متوسطة، واستفادة بدرجة منخفضة، وقد أعطي ثلاث درجات في حالة الاستفادة من البنود بدرجة كبيرة، ودرجتان في حالة الاستفادة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة الاستفادة بدرجة منخفضة، وعند جمع هذه الدرجات للبنود المحدد نحصل على درجة تعبر عن مستوى الاستفادة بهذه المرحلة وهكذا بالنسبة لباقي المراحل الثلاثة، وعن طريق جمع الدرجات الكلية للاستفادة في كل مرحلة على حدة نحصل على درجة كلية تعبر عن مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد بالوادي الجديد.

#### أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل البيانات العرض الجدولي بال تكرارات والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، وكذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفروض الإحصائية وتحديد معنوية أو عدم معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج ( Spss ).

#### وصف عينة البحث

- بينت النتائج بالجدول رقم (١) أن المبحوثات المتدربات لتصنيع السجاد اليدوي يتوزعون طبقاً للمتغيرات المستقلة كما يلي:
- ١- السن : أظهرت النتائج أن (٤٥.٧%) من المبحوثات يقعن في فئة صغيرات السن (أقل من ٢١ سنة)، وأن (٣١.٤%) منهن يقعن في فئة متوسطات السن، في حين (٢٢.٩%) من المبحوثات كانت في فئة كبيرات السن (٢٧ سنة فأكثر).
  - ٢- درجة تعليم المبحوثة: أوضحت النتائج (٢٥.٧%) من المبحوثات أميات، وأن (٤٢.٩%) منهن يقرأن ويكتبن بدون شهادة، في حين كان (٣١.٤%) منهن كن متعلّقات تعليمياً رسمياً.
  - ٣- حجم الحيازة الزراعية: بينت النتائج أن (٥١.٥%) من ذوات الحيازة الصغيرة (أقل من ٥ أفدنة)، في حين كان (٣١.٤%) منهن كانت حيازتهن متوسطة (من ٥ - أقل من ٨ أفدنة)، وأن (١٧.١%) منهن كانت حيازتهن كبيرة.
  - ٤- درجة قيادة الرأي: أوضحت النتائج أن (٣١.٤%) من المبحوثات كانت قيادتهن للرأي منخفضة، و(٤٠%) منهن من ذوات قيادة الرأي المتوسط، في حين كان (٢٨.٦%) كانت من ذوات الرأي المرتفع.
  - ٥- درجة التأثر بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد: أظهرت النتائج أن (٣١.٤%) من المبحوثات من منخفضي التأثر بالمصادر المرجعية (أقل من ١٦ درجة)، وأن (٥١.٥%) منهن كانت ذوات تأثر متوسط (من ١٦ درجة - أقل من ٢٢ درجة)، وأن (١٧.١%) من ذوات التأثر المرتفع بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد اليدوي (٢١ درجة فأكثر).
  - ٦- درجة الاتجاه نحو التحديث: بينت النتائج أن (٢٥.٧%) من المبحوثات كانت ذات اتجاه نحو التحديث، وأن (٤٠%) منهن (من ١٢ - أقل من ١٨ درجة) كانت ذات اتجاه متوسط نحو التحديث، بينما كانت (٣٤.٣%) من المبحوثات كانت ذات اتجاه مرتفع نحو التحديث.
  - ٧- درجة التعرض لمصدر المعلومات عن تصنيع السجاد اليدوي: أشارت النتائج إلى أن (٢٢.٨%) من المبحوثات كانت ذات تعرض منخفض لمصادر المعلومات، وأن (٥١.٥%) منهن كانت من ذوات التعرض المتوسط، بينما (٢٥.٧%) من المبحوثات كانت من ذوات التعرض المرتفع.
  - ٨- درجة الانفتاح الجغرافي: أوضحت النتائج أن (٢٥.٧%) من المبحوثات من ذوات الانفتاح الجغرافي المنخفض، في حين كانت (٣٤.٣%) منهن ذوات انفتاح متوسط، بينما (٤٠%) منهن كانت ذات انفتاح جغرافي مرتفع.
- نستخلص من وصف نتائج عينة البحث أن منخفضي ومتوسطي السن من المبحوثات لهن القدرة على استيعاب التدريب وقبول كل ما هو جديد، كما أن المبحوثات المتعلّقات ومن تقرأن وتكتبن لهن المقدرة على التصميم والفهم السريع أثناء المحاضرات النظرية والتدريب العملي، وأن المبحوثات

ذات قيادة الرأي المتوسط والمرتفع يكن من أصحاب الرؤية والتأثر بالجديد ويكون لهن الاتجاه نحو كل ما هو مستحدث ، وان المبحوثات اللاتي تتعرض للمصادر المعلومات واللاتي تتأثر بالمصادر المرجعية بتصنيع السجاد اليدوي هن أصحاب التجاوب السريع مع المدربين ولهم قدرة على الاستيعاب السريع للمعرفة الجديدة وتقبل كل ما هو جديد في فن تصنيع السجاد اليدوي.

### جدول رقم (١) التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات المتدربات وفقاً للمتغيرات المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد ن=٣٥	%
١	السن	صغيرات السن ( أقل من ٢١ سنة )	١٦	٤٥.٧
		متوسطي السن ( من ٢١- أقل من ٢٧ سنة )	١١	٣١.٤
		كبيرات السن ( ٢٧ سنة فأكثر )	٨	٢٢.٩
٢	درجة تعليم المبحوثة	أمية	٩	٢٥.٧
		يقرأ ويكتب بدون شهادة	١٥	٤٢.٩
		متعلمة تعليماً رسمياً	١١	٣١.٤
٣	حجم الحيازة الزراعية	حيازة منخفضة ( أقل من ٥ أفدنة )	١٨	٥١.٥
		حيازة متوسطة ( من ٥ - أقل من ٨ أفدنة )	١١	٣١.٤
		حيازة كبيرة ( ٨ أفدنة فأكثر )	٦	١٧.١
٤	درجة قيادة الرأي	قيادة رأي منخفضة ( أقل من ١٧ درجة )	١١	٣١.٤
		قيادة رأي متوسطة ( من ١٧- أقل من ١٩ درجة )	١٤	٤٠.٠
		قيادة رأي مرتفعة ( ١٩ درجة فأكثر )	١٠	٢٨.٦
٥	درجة التأثر بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد	درجة تأثر منخفضة ( أقل من ١٦ درجة )	١١	٣١.٤
		درجة تأثر متوسطة ( من ١٦ درجة - أقل من ٢٢ درجة )	١٨	٥١.٥
		درجة تأثر مرتفعة ( ٢٢ درجة فأكثر )	٦	١٧.١
٦	درجة الاتجاه نحو التحديث	درجة اتجاه منخفضة ( أقل من ١٢ درجة )	٩	٢٥.٧
		درجة اتجاه متوسطة ( من ١٢ - أقل من ١٨ درجة )	١٤	٤٠.٠
		درجة اتجاه مرتفعة ( ١٨ درجة فأكثر )	١٢	٣٤.٣
٧	درجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد	درجة تعرض منخفضة ( أقل من ١١ درجة )	٨	٢٢.٨
		درجة تعرض متوسطة ( من ١١ - أقل من ٢١ درجة )	١٨	٥١.٥
		درجة تعرض مرتفعة ( ٢١ درجة فأكثر )	٩	٢٥.٧
٨	درجة الانفتاح الجغرافي	درجة انفتاح منخفضة ( أقل من ٧ درجات )	٩	٢٥.٧
		درجة انفتاح متوسطة ( من ٧ - أقل من ١١ درجة )	١٢	٣٤.٣
		درجة انفتاح مرتفعة ( ١١ درجة فأكثر )	١٤	٤٠.٠

\*المصدر استمارات الاستبيان

### النتائج ومناقشتها:

#### أولاً: التعرف على مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي

أ- مستوى استفادة المبحوثات من المحاضرات النظرية للبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي يتراوح مستوى استفادة المبحوثات للمحاضرات النظرية بالبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي والمتحصل عليها من استجابات المبحوثات بين ١٨ درجة كحد أقصى وسبع درجات كحد أدنى، وقد تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: مستوى استفادة منخفضة (أقل من ١٢ درجة)، مستوى استفادة متوسطة (من ١٢ إلى أقل من ١٦ درجة)، ومستوى استفادة مرتفعة (١٦ درجة فأكثر)، كما هو مبين بالجدول رقم (٢)، وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول أن ١١.٤% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المنخفضة من المحاضرات النظرية بالبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وأن ٣١.٤% منهن يقعن في فئة الاستفادة المتوسطة من المحاضرات النظرية بالبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، في حين كان ٥٧.٢% من

المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المرتفعة من المحاضرات النظرية بالبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلث المبحوثات (٤٢.٨%) من ذوات الاستفادة المنخفضة والمتوسطة للمحاضرات النظرية مما يعنى أنهم في حاجة إلى زيادة معلوماتهم النظرية حتى يكون لديهم القدرة على الاستيعاب والتطبيق، وهذا يشير إلى ضرورة قيام مديرية التضامن الاجتماعي بزيادة وسائل الإيضاح العملي عند تنفيذ الدورات التدريبية وقت ألقاء المحاضرات فتكسيهن الاستفادة من المحاضرات النظرية وتساعدهن على التطبيق الصحيح وتزيد من معلوماتهن التطبيقية عن تصنيع السجاد التي كان مستوى استفادتهن لها منخفضة أو متوسطة أملاً في زيادة مستوى استفادتهن من البرنامج.

جدول رقم (٢) التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات وفقاً لمستوى استفادتهن من المحاضرات النظرية للبرنامج

فئات الاستفادة من المحاضرات	عدد	%
مستوى استفادة منخفضة ( أقل من ١٢ درجة)	٤	١١.٤
مستوى استفادة متوسطة ( من ١٢ إلى أقل من ١٦ درجة)	١١	٣١.٤
مستوى استفادة مرتفعة ( ١٦ درجة فأكثر).	٢٠	٥٧.٢
المجموع	٣٥	١٠٠

\*المصدر استمارات الاستبيان

وباستعراض مستوى استفادة المبحوثات فيما يتعلق بمحاضرات تصنيع السجاد اليدوي بالجدول رقم ( ٣ ) أتضح أن مستوى الاستفادة للمبحوثات كان مرتفعاً فيما يخص كل: أهمية تصنيع السجاد، وطرق رسم السجاد على الورق، و ضرورة تنظيف الأيدي قبل العمل في تصنيع السجاد وبعده، والاستفادة من تصنيع السجاد، في حين كان مستوى استفادتهن متوسطاً لكل من: التعريف بالتوقيت المناسب للعمل في تصنيع السجاد، و التعريف بطريقة الجلوس المناسبة أمام النول، و كيفية أقتناع المبحوثات بالعمل في تصنيع السجاد اليدوي، وتبين من النتائج أن المتوسط العام للاستفادة من المحاضرات النظرية لتصنيع السجاد اليدوي هو ١.٦٨ درجة بنسبة ٦١.٧%.

وتلك النتائج توجه الدعوة إلى ضرورة بذل الجهود لرفع مستوى استفادة المتدربات في مجال تصنيع السجاد اليدوي.

جدول رقم (٣) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات استفادة المبحوثات من المحاضرات النظرية بالبرنامج

م	المحاضرات	البيان	متوسط درجة الاستفادة من المحاضرات النظرية	%
١	أهمية صناعة السجاد محلياً وعالمياً		٢.٢	٧٣.٣
٢	الاستفادة المادية من تصنيع السجاد		١.٩	٦٣.٣
٣	طرق رسم السجاد على الورق		٢.٤	٨٠.٠
٤	ضرورة تنظيف الأيدي قبل العمل في تصنيع السجاد وبعده		٢.١	٧٠.٠
٥	التعريف بالتوقيت المناسب للعمل في تصنيع السجاد		١.٦	٥٣.٣
٦	التعريف بطريقة الجلوس المناسبة أمام النول		١.٥	٥٠.٠
٧	كيفية أقتناع المبحوثات بالعمل في تصنيع السجاد اليدوي		١.٥٦	٥٢.٠
	المتوسط العام		١.٨٤	٦١.٧

\*المصدر : حسبت بيانات الجدول من واقع البيانات الواردة باستمارات الاستبيان

ب - مستوى استفادة المبحوثات من التطبيق العملي للبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.



يتراوح مستوى استفادة المبحوثات المتعرضات للتطبيق العملي من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي والمتحصل عليها من استجابات المبحوثات بين ١٦ درجة كحد أقصى وستة درجات كحد أدنى، وقد تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: مستوى استفادة منخفضة (أقل من ١٠ درجة)، مستوى استفادة متوسطة (من ١٠ إلى أقل من ١٣ درجة)، ومستوى استفادة مرتفعة (١٣ درجة فأكثر) كما هو مبين بالجدول رقم (٤)، وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول أن ٢٠% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المنخفضة من البرنامج التدريبي التطبيقي لتصنيع السجاد اليدوي، وأن ٣٧.١% منهن يقعن في فئة الاستفادة المتوسطة من البرنامج التدريبي التطبيقي لتصنيع السجاد اليدوي، في حين كان ٤٢.٩% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المرتفعة من البرنامج التدريبي التطبيقي لتصنيع السجاد اليدوي، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٧.١%) من ذوات الاستفادة المنخفضة والمتوسطة من البرنامج التدريبي التطبيقي لتصنيع السجاد اليدوي، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٧.١%) من ذوات الاستفادة المنخفضة والمتوسطة من البرنامج التدريبي التطبيقي لتصنيع السجاد اليدوي مما يعنى أنهم في حاجة إلى زيادة معارفهم التطبيقية حتى يكون لديهم القدرة على التطبيق، وهذا يشير إلى ضرورة توفير وسائل الإيضاح العملي عند تنفيذ الدورات التدريبية التطبيقية فتكسبن الاستفادة وتساعدن على التطبيق الصحيح في تصنيع السجاد التي كان مستوى استفادتهن التطبيقية منخفضة أو متوسطة أملاً في زيادة مستوى استفادتهن من التطبيق العملي لتصنيع السجاد.

جدول رقم ( ٤ ) التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات وفقاً لمستوى استفادتهن من التطبيق العملي للبرنامج  
\*المصدر استمارات الاستبيان

فئات التطبيق للبرنامج	عدد	%
مستوى استفادة منخفضة ( أقل من ١٠ درجة)	٧	٢٠.٠
مستوى استفادة متوسطة ( من ١٠ إلى أقل من ١٣ درجة)	١٣	٣٧.١
مستوى استفادة مرتفعة ( ١٣ درجة فأكثر).	١٥	٤٢.٩
المجموع	٣٥	١٠٠

وباستعراض مستوى استفادة المبحوثات فيما يتعلق بالتطبيق العملي لتصنيع السجاد اليدوي بالجدول رقم (٥) أتضح أن مستوى الاستفادة للمبحوثات كان مرتفعاً فيما يخص كل: غزل الصوف، وتصميم السجادة على الورق، واستخدام الصنارة المعقوفة، في حين كان مستوى استفادتهن متوسطاً لكل من: عملية تقطيع الخيوط على النول، وإدخال الخيط الصوف أو القطن مع الحرير لتمتين الخيوط، وعملية القطبة، وتبين من النتائج أن المتوسط العام للاستفادة من المحاضرات النظرية لتصنيع السجاد اليدوي هو ١.٩ درجة بنسبة ٦٣.٣%. وتلك النتائج توجه الدعوة إلى ضرورة بذل الجهود لرفع مستوى استفادة المتدربات في مجال التطبيق العملي لتصنيع السجاد اليدوي.

جدول رقم ( ٥ ) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات استفادة المبحوثات من التطبيق العملي للبرنامج

م	البيان	متوسط درجة الاستفادة من التطبيق العملي	%
١	غزل الصوف	٢.٦	٨٦.٦
٢	تصميم السجادة على الورق	٢.١	٧٠.٠
٣	استخدام الصنارة المعقوفة	١.٩	٦٣.٣
٤	عملية تقطيع الخيوط على النول	١.٨	٦٠.٠
٥	إدخال الخيط الصوف أو القطن مع الحرير لتمتين الخيوط	١.٥	٥٠.٠
٦	عملية القطبة	١.٥	٥٠.٠
	المتوسط العام	١.٩	٦٣.٣

\*المصدر : حسب بيانات الجدول من واقع البيانات الواردة باستمارات الاستبيان

### ج- مستوى استفادة المبحوثات من طرق التسويق لتصنيع السجاد اليدوي.

يتراوح مستوى استفادة المبحوثات للبرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي من طرق التسويق والمتحصل عليها من استجابات المبحوثات بين ٢٠ درجة كحد أقصى وثمانية درجات كحد أدنى، وقد تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: مستوى استفادة منخفضة (أقل من ١٣ درجة)، مستوى استفادة متوسطة ( من ١٣ إلى أقل من ١٧ درجة)، ومستوى استفادة مرتفعة (١٧ درجة فأكثر) كما هو مبين بالجدول رقم (٦)، وتبين النتائج الواردة بنفس الجدول أن ٢٥.٧% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المنخفضة من طرق تسويق السجاد اليدوي من البرنامج التدريبي، وأن ٤٠% منهن يقعن في فئة الاستفادة المتوسطة من طرق تسويق السجاد اليدوي من البرنامج التدريبي، في حين كان ٣٤.٣% من المبحوثات يقعن في فئة الاستفادة المرتفعة من طرق تسويق السجاد اليدوي من البرنامج التدريبي، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثات (٦٥.٧%) من ذوات الاستفادة المنخفضة والمتوسطة من طرق تسويق السجاد اليدوي من البرنامج التدريبي مما يعنى أنهن في حاجة إلى زيادة معارفهن التسويقية عن كيفية تجهيز الأسواق حتى يكون لديهن القدرة على نشر المنتج المراد تسويقه داخل مصر وخارجها وهذا يشير إلى ضرورة التفكير في الدعاية للمنتج من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة أملاً في زيادة مستوى استفادتهن من كيفية تسويق المنتج محلياً وعالمياً.

جدول رقم (٦) التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات وفقاً لمستوى استفادتهن من طرق تسويق السجاد اليدوي		
فئات الاستفادة من طرق تسويق السجاد اليدوي	عدد	%
مستوى استفادة منخفضة ( أقل من ١٣ درجة)	٩	٢٥.٧
مستوى استفادة متوسطة ( من ١٣ إلى أقل من ١٧ درجة)	١٤	٤٠.٠
مستوى استفادة مرتفعة ( ١٧ درجة فأكثر).	١٢	٣٤.٣
المجموع	٣٥	١٠٠

\*المصدر استمارات الاستبيان

وباستعراض مستوى استفادة المبحوثات فيما يتعلق بطرق التسويق للسجاد اليدوي بالجدول رقم (٧) أتضح أن مستوى الاستفادة للمبحوثات كان مرتفعاً فيما يخص كل: استخدام خامات جيدة، والاهتمام بالتشطيب الجيد، في حين كان مستوى استفادتهن متوسطاً لكل من: تنوع أشكال الرسومات، التركيز على رسومات معينة، وصناعة مقاسات خاصة للتصدير، العرض في المعارض الدائمة للجمعيات الأهلية، والبيع داخل القرية، والتسويق خارج المحافظة، وتبين من النتائج أن المتوسط العام للاستفادة من طرق تسويق السجادة هو ١.٨٨ درجة بنسبة ٦٢.٦%. وتلك النتائج توجه الدعوة إلى ضرورة بذل الجهود لرفع مستوى استفادة المتدربات في مجال كيفية تسويق السجاد اليدوي.

جدول رقم (٧) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات استفادة المبحوثات من طرق التسويق للسجاد

م	طرق التسويق للسجاد	البيان	متوسط درجة الاستفادة من طرق التسويق للسجاد	%
١	استخدام خامات جيدة		٢.٧	٩٠.٠
٢	الاهتمام بالتشطيب الجيد		٢.٣	٧٦.٦
٣	تنوع أشكال الرسومات		٢.٠	٦٦.٦
٤	التركيز على رسومات معينة		١.٥	٥٣.٣
٥	صناعة مقاسات خاصة للتصدير		١.٦	٥٣.٣
٦	العرض في المعارض الدائمة للجمعيات الأهلية		١.٦	٥٣.٣
٧	البيع داخل القرية		١.٧	٥٦.٦

٥٣.٣	١.٦	التسويق خارج المحافظة	٨
٦٢.٦	١.٨٨	المتوسط العام	

المصدر : حسب بيانات الجدول من واقع البيانات الواردة باستمارات الاستبيان

### الدرجة الكلية للاستفادة من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي

من خلال الأبعاد الثلاثة السابقة تم الحصول على الدرجة الكلية لمستوى استفادة الريفيات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي كما هو وارد بالطريقة البحثية، وقد انحصرت درجات مستوى استفادة الريفيات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي بين ٢١ درجة كحد أدنى، و ٥٢ درجة كحد أقصى، وقد تم تقسيم المبحوثات من حيث درجات مستوى استفادة الفتيات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي إلى ثلاث فئات هي: استفادة منخفضة (أقل من ٣٢ درجة)، واستفادة متوسطة (٣٢ - أقل من ٤٢ درجة)، واستفادة مرتفعة (٤٢ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٨).

وتوضح النتائج المبينة بنفس الجدول أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات ٤٢.٩ % يقعن في فئة ذوي الاستفادة المنخفضة من الدرجة الكلية للاستفادة من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وأن نسبة ٢٠.٠ % منهم يقعون في فئة ذوي الاستفادة المتوسطة، وأن ٣٧.١ % منهم يقعون في فئة الاستفادة المرتفعة من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات ٦٢.٩ % هم من ذوي الاستفادة المنخفضة والمتوسطة، وهذا يتطلب ضرورة تكثيف تلك البرامج والأنشطة للنهوض بعملية تصنيع السجاد اليدوي وتسويقه وأيضاً توفير الإمكانيات والمعدات اللازمة لتنفيذ تلك الأنشطة والبرامج، وزيادة تدريب الكوادر التي تقوم بنشر وتوصيل التوصيات لمتدربات وإقناعهن بتطبيقها من خلال توفير الأساليب الإقناعية التي تساعد على تطبيق كل ما هو مستحدث في إنتاج السجاد اليدوي، وهو الأمر الذي يعمل على زيادة إنتاجه وتحسين تسويقه بصفة خاصة.

### جدول رقم (٨) التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات وفقاً لدرجة الكلية لمستوى استفادتهم من البرنامج التدريبي

فئات الدرجة الكلية للاستفادة من البرنامج	عدد	%
مستوى استفادة منخفضة (أقل من ٣٢ درجة)	١٥	٤٢.٩
مستوى استفادة متوسطة (من ٣٢ إلى أقل من ٤٢ درجة)	٧	٢٠.٠
مستوى استفادة مرتفعة (٤٢ درجة فأكثر).	١٣	٣٧.١
المجموع	٣٥	١٠٠

\*المصدر استمارات الاستبيان

### ثانياً - تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتي تتعلق باختبار العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وهي السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التأثير بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد، ودرجة الانفتاح الجغرافي، وبين الدرجة الكلية لمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.

ولدراسة هذه العلاقة تم صياغة الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة التالية وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة الزراعية،

ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التأثير بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد، ودرجة الانفتاح الجغرافي، وبين الدرجة الكلية لمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي.

وتوضح نتائج الجدول رقم (٩) أن الدرجة الكلية لمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي كانت معنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون هي: ٠.٢١٠، و ٠.١٨٨، و ٠.١٨٢، و ٠.١٧٩، على الترتيب، في حين كانت العلاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مع كل من متغيري درجة التأثير بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد، ودرجة قيادة الرأي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.١٤٣، و ٠.١٣٧، بينما لم تكن هناك علاقة معنوية مع متغير حجم الحيازة الزراعية، ودرجة الانفتاح الجغرافي. وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض جزء من الفرض الإحصائي السابق والقائل "لا توجد علاقة بين حجم الحيازة الزراعية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، وبين الدرجة الكلية لمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي، وهذا يعنى قبول الأجزاء المناظرة لها بالفرض النظري البديل.

ويوصى البحث بضرورة تكثيف وتنفيذ تلك البرامج والأنشطة للنهوض بعملية تصنيع السجاد اليدوي وتسويقه وإكساب الريفيات الخبرات حتى تزيد مهارتهن في هذه الصناعة، ويتطلب هذا توفير الإمكانيات والمعدات اللازمة لتنفيذ تلك الأنشطة والبرامج، والقيام بزيادة خبرة الكوادر التدريبية للاطلاع على كل ما هو جديد ومبتكر في تصنيع السجاد اليدوي والقيام بتوصيل هذه المهارات للمتدربات الريفيات وإقناعهن بتطبيقها من خلال توفير الأساليب الإقناعية التي تساعد على تطبيق كل ما هو مستحدث في إنتاج السجاد اليدوي، للعمل على زيادة جودته الإنتاجية لتحسين إمكانيات تسويقه.

جدول رقم (٩) قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الكلية لمستوى استفادة المبحوثات من البرنامج التدريبي لتصنيع السجاد اليدوي

م	المتغير	البيان	قيم معامل الارتباط البسيط
١	السن		**٠.٢١٠
٢	درجة تعليم المبحوثة		**٠.١٨٨
٣	حجم الحيازة الزراعية		٠.٦٣
٤	درجة قيادة الرأي		*٠.١٣٧
٥	درجة التأثير بالمصادر المرجعية عن تصنيع السجاد		*٠.١٤٣
٦	درجة الاتجاه نحو التحديث		**٠.١٧٩
٧	درجة التعرض لمصادر المعلومات عن تصنيع السجاد		**٠.١٨٢
٨	درجة الانفتاح الجغرافي		٠.٨٤

\*معنوي على مستوى ٠.٠٥ \*\*معنوي على مستوى ٠.٠١

\*المصدر: حسب بيانات الجدول من واقع البيانات الواردة باستمارات الاستبيان

### المراجع:

١- أحمد، عفت عبد الحميد، دراسة تحليلية لبعوض الأبعاد الاجتماعية لمشروع تنمية المرأة الريفية بمحافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

- ٢- السمالوطي، نبيل، علم اجتماع التنمية، دراسة في اجتماعات العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦.
- ٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، تعميق الديمقراطية في عالم مفتت، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٤- تهامي، حسين، العوامل المحددة لاستفادة البدو من بعض خدمات التنمية الاجتماعية بواحة سيوه، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٥- جامع، محمد نبيل، عبد الرحيم، الحيدري، محمد، إبراهيم العزبي، دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٨،
- ٦- ربحان، إبراهيم إبراهيم، محمد محمود بركات، زينب، على محمد، العوامل المؤثرة على استفادة المرأة الريفية من الرسائل الإرشادية الموجهة إليها في مجال تربية صنف البط البكيني بمحافظة القليوبية، المؤتمر الرابع لبحوث التنمية الزراعية، مجلد حوليات العلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٣-١٨ فبراير ١٩٩٣.
- ٧- سيد، أمال على سيد، المشاركة الشعبية في البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في إحدى قرى البرنامج بمحافظة الدقهلية، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- ٨- عبد القادر، محمد علاء الدين، علم الاجتماع الريفي المعاصر، الاتجاهات الحديثة في دراسات التنمية الريفية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣.
- ٩- كمال، محمد شفيق محمد، التنمية البشرية، دورة تدريبية في المناهج الجديدة في التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٣-١٥ مايو ٢٠٠٠.
- ١٠- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الخارجية، محافظة الوادي الجديد، ٢٠٠٩.
- ١١- هلال، أحلام مصطفى يوسف، دراسة لبعض أبعاد الأنشطة النسائية الريفية المنظمة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.
- 12- Brambly, peter, Evaluation of training practical guide-England British association for commercial and industrial education, Gwynne printer, 1986.

## Study of rural women's access to the training program for the manufacture of handmade carpets, New Valley

Ashoura Hussein Mohamed\* and Samia Abdel-Azim Mahrous

\* Desert Research Center \*\* Faculty of Agriculture, Ain Shams University

### ABSTRACT:

Targeted research to identify the level of benefit respondents of the training program for the manufacture of handmade carpets, and determine the relationship between the independent variables studied and the level of this benefit, conducted this research New Valley Governorate, has been selected the village of the El Kaser from the center of Dakhla where he was the implementation of a training program for the manufacture of carpets in the village, and that in the first week of October 2011, and follow the

implementation of this program take a theoretical lectures and practical training, has been collecting research data through personal interview for 35 sample, through the questionnaire are met data after exposure to the training program, has been the use of certain methods of statistical metadata, which was in percentages, and the degree to medium and frequency distribution tables to display and describe the data, by using the computer program PSSS, was also used Pearson's correlation coefficient to test hypotheses and determine the statistical significance or not significant relationship between the dependent variable and independent variables studied. The results show that 11.4% of respondents fall into the category of low utilization of theoretical lectures the training program for the manufacture of handmade carpets, and 31.4% of them fall into the category of average utilization, while 57.2% of them fall into the category of high benefit.

The results indicate that 20% of the respondents fall into the category of low utilization of the training program applied for the manufacture of handmade carpets, and 37.1% of them fall into the category of average utilization, while 42.9% of respondents in the category of high benefit.

The results show that contained 25.7% of respondents fall into the category of low utilization of the marketing methods of handmade carpets of the training program, and that 40% of them fall into the category of average utilization, while 34.3% of respondents fall into the category of high benefit.

The results showed that nearly two thirds of the respondents 42.9% fall in the category of those with low utilization of the total score to take advantage of the training program for the manufacture of handmade carpets, and the percentage of 20.0% of them fall into the category of those with average utilization, and 37.1% of them fall into the category of benefit high.

The results indicated that the total degree of the level of benefit respondents of the training program for the manufacture of handmade carpets were significant at the level of 0.01 each of the age, degree of education surveyed, and the degree of exposure to sources of information on the manufacture of carpets, and the degree of the trend towards modernization, while the relationship was significant at the level of 0.05 with each of the variables influenced by the degree of reference sources from the manufacture of carpets, and the degree of opinion leadership, while there were not significant relationship with the variable size of agricultural holdings, and the degree of openness geographical location. It is recommended that research should be intensified and the implementation of those programs and activities for the advancement of the process of manufacture of handmade carpets and marketing and give the rural experience in order to increase their skills in the industry, and this requires the provision of facilities and equipment necessary for the implementation of those activities and programs, and to increase the expertise of staff training to see what's new and innovative in the manufacture of carpets manual and to connect these skills to the trainees of rural women and persuade them to apply through the provision of persuasive techniques that help to apply

٣٧

all that is a novelty in the production of handmade carpets, to work on increasing productivity to improve the quality of marketing possibilities.